ختـام حمـودة "شاعرة المنافي" (فلسطين)

هِيَ خِتام بِنْت صالِح بِنْت مُصْطَفى بِنْت حَمُّودَة. أَصْلُ عائِلتها مِنْ مَدينة (رام الله) مِنْ فلسطين. تَحْمِل الجِنْسيتين السّويدية وَالأرْدنية، وَتَتَكَلَّم العَرَبية والسّويدية والإنْجليزية. وُلِدَتْ في مُحافَظة (البلْقاء) في (شَرْقي الأرْدن). تَعَلَّمَتْ دُروسها الأوَّلية وَالثانَوية في مَدينة (عَمَّان) حيث حَصَلتْ عَلَى شَهادَة الثَّانوية في فِرْعها العِلْمي. عَكَفَتْ عَلى دِراسَة الرّياضيات، ثُمَّ غَيَّرَتْ مَسارَ دِراستها مِنَ العِلْمي إلى الفَرْعِ الأدَبي الأكاديمي، وَتَخَرَّجَتْ بِامْتياز فَكانَتْ (الثَّالثة عَلَى دُفعتها). عُيِّنَتْ في وَزارة العَدْل الأرْدنيَة (قِسْم المَحاكِمْ) عام ٢٠٠٨ إلا أنَّ المَقامَ لم يطلْ بها في الأرْدن بَعْدَ تعيينها فَقَرَّرتْ العَوْدة مِنْ جَديد إلى السُّويد ملتحقة بأبيها الذي كان قد انتقل من المانيا الى السويد في تلك الفترة. اشْتَغَلَتْ مُدَرِسة لِلُّغة العَرَبية في دَائِرة التَّربية والتَّعليم في السّويد لِلجاليات العَرَبية وَلا تَزال تَسْكن في السَّويد. اشْتَرَكَتْ في العَديد مِنَ اللِّقاءات الشِّعرية في إذاعة صوت العرب (مصر)، وعبر وسائل التَّواصل الاجتماعي والمُنتديات الأدبية والصُحف والمجلات الإلكترونية، كما نشرت الكثير مِن قَصائدها في المَواقع. لها ديوان (ركائب النور) وهو ديوان صوفي، وديوان (خلف البحار وجع المحار) وهو ديوان نظم على تفعيلات البحر الكامل، وديوان (آخر الملكات) وهو ديوان غزلي، وديوان (علم لم يكتمل).

غربة

غُرْبَـــةٌ تَسْتَشْـــري بِـــأَرْض الْفِرِنْجَـــةْ ... وبعَيْنَـــيَّ القُـــدْسُ والعِشْـــقُ طَنْجَـــةْ

سُـــرِقَ النُّـــورُ مِـــنْ عَمامَـــة جَـــدّي ... قَـبْـــلَ قَحْـــطٍ بِكِـــذْبتَيْن وَحُجَّـــةْ

ذلـــكَ الشَّـــوْكُ بالتَّنـــاوُش يَهْـــذي ... لِيُقيـــلَ النَّـــدَى وَيُحْكِـــمَ نَسْـــجَهْ

أَنْـــت يـــا مَـــنْ تُحِـــلُّ حَـــرْقَ رُفـــاتي ... وَجَعَلْـــتَ الرَّهـــاءَ حَـــوْليَ عُجَّـــةْ

رَمَّـــمَ الجُلَّنـــارُ فُسْـــحَةَ قَبْـــري ... فَعَـــلام الشُّـــقوقُ تَنْـــبِشُ مَرْجَـــهْ

كُلَّمـــا دَشَّـــنَ الصَّـــباحَ ظِلالـــي ... تَتَصَـــدَّى الرِّيـــاحُ لـــي مُحْتَجَّـــةْ

زَعَمـــوا أنَّ الصُّـــبْحَ كـــانَ لَقيطـــاً ... بِيَدَيْـــهِ الظِّـــلالُ تُصْـــبِحُ فَجَّـــهْ

أَسِـــنَ الطِّـــينُ قَبْـــلَ أَنْ يَـــنْفُخ النِّيـــهُ ... عَلـــى هَيْئَـــةِ الزَّنـــابق دَبْجَـــهْ

وَشَـــدا العَنْـــدليبُ نَبْـــرَة حُـــزْنٍ ... وَبِقَلْـــبي يَجـــيشُ صَـــوْتُ الكَمَنْجَـــةْ

أَيُّ شَـــيْءٍ حَتَّـــى الهَـــوى لَـــنْ يُعيـــدَ ... الـــدِّفْءَ في قَلْـــبٍ أَطْفَـــأَ الْغَـــرْبُ وَهْجَـــهْ